

بحار الأنوار

[161] 92 - د: كان لهاشم خمسة بنين: عبد المطلب وأسد، ونضلة، وصيفي، وأبو صيفي

(1)، وسمي هاشما " لهشمه الثريد للناس في زمن المسغبة (2)، وكنيته أبو نضلة، واسمه عمرو العلى قال ابن الزبيري: كانت قريش بيضة فتقلقت (3) * فالمدح خالصها لعبد مناف الرايشون وليس يوجد رايش * والقائلون: هلم للضياف والخالطون فقيروهم بغنيهم * حتى يكون فقيرهم كالكا في عمرو العلى هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف ولد هاشم وعبد شمس توأمان في بطن، فقيل: إنه أخرج أحدهما وإصبعه ملتصقة بجبهة الآخر، فلما أزيلت من موضعها أدميت، فقيل: يكون بينهما دم، وكان عبد مناف وصى إلى هاشم ودفع إليه مفتاح البيت وسقاية الحاج وقوس إسماعيل، ومات هاشم بغزة من آخر عمل الشام، ومات عبد المطلب بالطائف، وأسد من ولد هاشم انقرض عقبه إلا من ابنته فاطمة أم أمير المؤمنين عليه السلام، وأبو صيفي انقرض عقبه إلا من ابنته رفيقة وهي أم مخزومة بن نوفل، وصيفي لا عقب له، ونضلة لا عقب له، والبقية من سائر ولد هاشم من عبد المطلب، وعبد مناف، اسمه المغيرة بن قصي، واسمه زيد، قصا عن دار قومه لانه حمل من مكة في صغره إلى بلاد أزدشنوءة وسمي قصيا "، ويلقب بالمجمع، لانه جمع قبائل قريش بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، وسمي قريشا "، ابن خزيمة بن مدركة لانهم أدركوا الشرف في أيامه، ابن إلياس، لانه جاء _____ (1) في السيرة الهشامية: فولد هاشم أربعة نفر وخمس نسوة: عبد المطلب، وأسد، وأبا صيفي ونضلة، والشفاء، وخالدة، وضعيفة، ورقية، وحية، فام عبد المطلب ورقية: سلمى بنت عمرو ابن زيد بن لبيد اهـ وام أسد: قيلة بنت عامر بن مالك الخزاعي، وام أبي صيفي وحية: هند بنت عمرو بن ثعلبة الخزرجية، وأم نضلة والشفاء: امرأة من قضاة، وام خالدة وضعيفة: واقدة بنت أبي عدى المازنية. قلت: وذكره اليعقوبي في تاريخه 1: 202 مع اختلاف راجعه. (2) المسغبة: المجاعة. (3) فتقلقت خ ل.